

## نصائح في تأدية الاختبار بنجاح

يعتبر تحصيل أعلى الدرجات من الأولويات عند كل طالب مجتهد، ويمكن أن يتحقق ذلك بعد توفيق الله حين يعد الطالب نفسه إعداداً جيداً خلال الفصل الدراسي وذلك بالعمل الجاد والمشاركة النشطة في المحاضرات والأنشطة الدراسية الأخرى؛ أي من خلال بحثه عن المعرفة واكتسابه إياها. فالطالب الذي يحرص على ذلك يحصل على المعرفة، ويؤدي اختبارات بتميز، ويتألق في حياته المهنية. وفيما يأتي بعض النصائح التي تعينك على تأدية اختباراتك بتفوق إن شاء الله:

- توكل على الله، وابدأ يومك بالأذكار، وكن على يقين بأن ما بذلته من جهد دؤوب طيلة الفصل هو من حسن العمل، وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.
- خصص المدة التي تسبق الاختبار مباشرة لتصفح المقرر، متصوراً أن كل فقرة يمكن أن تكون سؤالاً، وأجب عنها كما لو كنت في قاعة الاختبار، مع التأمل في إجابتك للتأكد من أنها تحتوي على كافة النقاط المهمة في الفقرة.
- أجب عن أسئلة الاختبارات السابقة والأسئلة النموذجية في حال توفرها وخاصة تلك التي تكون موضوعاً من أستاذ المقرر.
- احرص على النوم مبكراً ليلة الاختبار؛ لأن طول السهر فيها سيؤدي إلى إرهاقك، وبالتالي عدم تمكنك من تذكر المعلومات على النحو المرجو أثناء الاختبار.
- أبعد الإحياءات السلبية عن ذهنك، مثل: الرسوب في الاختبار، أو عدم الحصول على درجات عالية، فالتفاؤل عامل مهم لحسن الأداء: «تفاءلوا بالخير تجدوه».
- اصطحب معك كافة الأدوات التي تلزمك أثناء الاختبار.
- احرص على الحضور إلى قاعة الاختبار قبل الوقت المحدد (بما لا يقل عن ١٠ دقائق)، واختار مكاناً جيداً للجلوس.
- ابدأ الاختبار بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» وبعبارة ترحب بها التوفيق من الله مثل الآية الكريمة: «رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري»، أو الحديث الشريف: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً»، أو غير ذلك مما تراه مناسباً؛ فذلك من أسباب التوفيق والنجاح بإذن الله.
- تصفح ورقة الاختبار بانتباه مخصصاً الوقت الكافي لذلك: توصي الأبحاث بتخصيص حوالي ١٠٪ من وقت الاختبار لقراءة الأسئلة (وآية تعليمات إن وجدت) بدقة وعمق، وتمعن بتوزيع الدرجات على الأسئلة.
- أجب عن الأسئلة حسب الأهمية: ابدأ بالسؤال الأسهل والأعلى علامة، ثم الذي يليه بهذه الصفة، وهكذا...
- لتكن إجابتك عن كل سؤال منهجية: تسلسل الأفكار ووضوحها، التركيز على النقاط المهمة، تجنب الإسهاب.
- تقيد بالملبوس منك في طريقة الإجابة عن بعض الأسئلة: الإجابة ربما تكون بحرف واحد فقط (مثل الأسئلة متعددة الخيارات)، أو بكلمة واحدة فقط (صح أو خطأ، أو ملء فراغ). مما يعطي دليلاً جيداً عن دقتك، وحسن تنظيمك لوقتك أثناء الاختبار.
- اعتنِ بورقة الاختبار كتابة ووضوحاً في الإجابة وتنظيماً لها، وتجنب الكتابة بقلم رصاص أو بلون غير مناسب (مثل الأحمر أو الأخضر...)، واحرص على كل ما يعطي انطباعاً جيداً عن مدى اهتمامك وحسن تنظيمك.
- كن على درجة عالية من الأمانة، فهي موضوع في غاية الأهمية «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً». ولا تهمل أية نقطة يمكن أن تشكل مؤشراً ما عن محاولة غش أو تضليل، مثل: عدم وضع رقم السؤال الذي تجيب عنه، ترك إجابتين لسؤال واحد وعدم شطب إحداها، الكتابة بشكل غير واضح بهدف إيهام من سيقوم بالتصحيح... الخ.
- حافظ على الهدوء، ولا تطرح الأسئلة إلا عند الضرورة الفعلية؛ وذلك حرصاً على عدم التشويش على زملائك، وعدم إعطاء الانطباع بأنك تسعى للحصول على إجابة ما خلال الاختبار.
- لا تتعجل في تسليم ورقة الاختبار، وتأكد قبل ذلك من أنك أجبت على كافة الأسئلة، وراجع إجاباتك أكثر من مرة إن استطعت (خصص للمراجعة ما لا يقل عن ١٠٪ من وقت الاختبار إن أمكن).
- إذا اكتشفت بعد الاختبار بعض الأخطاء في بعض الإجابات فخذ درساً منها للمستقبل، ولا تقع فريسة للإحباط والقلق؛ فالشخص الوحيد الذي لا يخطئ هو الذي لا يعمل.
- لا تدع الاختبار بعد إنهائك له يشكل عاملاً سلبياً فيما ينتظرك من مهام، وانصرف كلياً إلى عملك التالي سواء كان اختباراً آخر، أو غير ذلك.